

المجلس 151) شرح صحيح مسلم "كتاب المساجد ومواضع الصلاة" 32) الشيخ وصي الله بن محمد عباس - حفظه الله -

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور

محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة - [00:00:21](#)

في النار اقرأوا بسم الله باب استحباب التبكير بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه

اجمعين وبعد. بارك الله في شيخنا وغفر له ولوالديه - [00:00:41](#)

ولمشايقه وامتعه بالصحة والعافية وطول العمر في طاعة الله وغفر لجميع المسلمين ومن حضر واستمع. امين جزاك الله خيرا نعم

وباسنادكم حفظكم الله الى الامام مسلم رحمه الله قال في كتاب الصلاة باب استحباب التبكير بالعصر - [00:00:56](#)

وبه اليه قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث قال وحدثنا محمد بن ربح قال اخبرنا الليث عن ابن شهاب عن انس ابن مالك

رضي الله عنه انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية - [00:01:17](#)

ويذهب الذاهب الى العوالي فيأتي العوالي والشمس مرتفعة لم يذكر قتيبة فيأتي العوالي قال وحدثني هارون بن سعيد الايلي قال

حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن ابن شهاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر - [00:01:35](#)

سواء. نعم اه رؤد كلهم ثقات بعد ما يحتاج ان نذكر ونختصر انه اخبره عن انس ابن مالك انه اخبر ابن شهاب ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس مرتفعة حية - [00:01:53](#)

يعني مرتفعة وشمسها وهجها وحرها قوي هذا المقصود منه حية ويذهب الذاهب الى العوالي فيأتي العوالي والشمس مرتفعة ولا

والي كم ميلا وفيه اميال كثيرة كما ذكروا ولم يذكر قتيبا. ويأتي العواليية يعني الليل كان محمد ابن رمح هو الذي لنا قتيبة ومحمد

ابن - [00:02:14](#)

كلاهما يروي عن الليث اتفضلي بقى ابن سعيد لم يذكر فيأتي العواليية. وذكره محمد ابن رمى. فيكون الراوي قد يختصر او قد ينسى

جزء منه ويكمله الثاني هذا الحديث اخرجه الامام البخاري في مواضع كثيرة من طريق شعيب ايضا عن الزهري بزيادة وبعض -

[00:02:46](#)

من المدينة الى اربعة داميال ونحوه. هذا من اه اما ان يكون انس او من ابن شهاب كما قالوا نعم. وكذلك من طريق صالح عن الزهري

وفيه وزاد الليث عن يونس - [00:03:11](#)

وبعد العوالي اربعة عميال او ثلاثة اخرجه ابو داوود عن شيخه قتيب نفسه الذي اخرج منه مسلم قال حدثنا الليث من مثل ما عند

مسلم. كذلك اخرجه ابو داوود ايضا من طريق عبد الرزاق المعمر عن الزهري - [00:03:31](#)

والزهري قال والعوالي الاميلين او ثلاثة واحسبه قال اربعة. فيأتي الاوالي كيف نعرف انه الى اين يأتي ومجيئه الى ميل او ميلين او

ثلاثة له اعتبار بالغالب لا شك فيه. فكيف من الذي كان يأتي على كل حال الائمة رحمة الله عليهم؟ ذكر - [00:03:51](#)

وهذي كلها لكنه اذا كان الاتي الى هلا عوالي وعرف ان بيته في اول الاوالي او اخر العوالي. فيكون فيه تقدير لكنه المسألة في الحقيقة

اه مختلف فيها. فذكر في الفتح الاقوال المختلفة في يؤد العوالي عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:21](#)
ذكر عن الزهري ثلاثة اميال. وفي رواية مع مرميين وثلاثة وعند دار قذري على ستة اميال كلها عن الزهري ثم قال فتحصن من ذلك
كانه يريد ان يجمع بين الاقوال - [00:04:47](#)

ابن حجر رحمه الله في شرح البخاري يقول ثم تحصل من ذلك ان اقرب الاوالي من المدينة ميلان وابعدها مسافة الستة اميال ان
كانت رواية المحامل محفوظة يعني التي اوردت دار - [00:05:02](#)

المحاملة ووقع في المدونة ان ما لك رحمه الله قال ابعد الاوالي مسافة ثلاثة اميال يعني كأنه الماء ما لك رحمه الله هو من اهل
المدينة وقوله يكون اقوى لكنه اول قاضيا رحمه الله في شرع مسلم - [00:05:21](#)

كانه يقول مالك رحمه الله يقول ابعد الاوالي مسافة ثلاث اميال قال عياض كأنه اراد معظم امارتها والا فابعدها ثمانية اميال. هكذا
قال على كل حال. ويكون مهما كان اذا فرضنا - [00:05:45](#)

ابعد شيء فيكون ثمانية اميال والشمس حية المقصود منها الظاهر كما اخرج ابو داود وقال اه الخيثة حياتها ان تجد حررها. يعني
الشمس حية فالقيثمة ابن عبد الرحمن الجعفي قال حياته ان تجد حرها فثمانية اميال الان الانسان اذا ذهب هل كانوا يذهبون راكبين
او الى الاقدام - [00:06:08](#)

في الغالب يعتبر من الاقدام واو جمال فيكون ميل واحد كم يستغرق من الدقائق وميلين وثلاثة الى اخره؟ ما ذلك في الحقيقة
الشمس حية ولعل هذا يكون في ايام طول النهار والله اعلم. الان نحن نصلي العصر متى - [00:06:38](#)

الساعة اربعة الا وبعد الصلاة الان والشمس تغيب سبع وعشر دقائق. كم يكون بعدها فراغه من الصلاة العصر قد يكون اكثر من ثلاث
ساعات ثلاث ساعات كثيرة. فربما يصل في خلال ساعة الى ثمانية ايام او ساعة - [00:07:04](#)

والشمس تكون حرارتها ووهجها موجودة بالفعل يعني لم تغرب او لم تتضيف للغروب لكن هذا يدل على ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يصلي العصر في اول وقتها. في اول وقتها. الروايات عامة جاءت بها - [00:07:27](#)

هذا فلذلك على كل حال اختيارات الائمة رحمة الله منهم الحنفية خاصة قالوا لا يصلي في اول الوقت ما يسمى في اخر الوقت قبل
اصفراد الشمس. وهذا كأنهم خصوا به. ومنهم اخذ ان آاهل - [00:07:47](#)

وقالوا قال اهل الراي وربما آاهل نقل انسفيان الثوري ايضا مثل هذا لكن الروايات متظافرة بان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في
اول الوقت. وقد مضى ايضا انه صلى العصر صلى الله عليه وسلم بعدما صار ذل - [00:08:07](#)

كل شيء مثله زيدو بعده فاذا انظروا ماذا قال فيه لحظة شوية هل قال فيه اذا كان الشارع رحمه الله قال ما قال شيء وبه اليه قال
وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال - [00:08:27](#)

كنا نصلي العصر ثم يذهب الذهاب الى قباء فيأتهم والشمس مرتفعة. نعم كنا نصلي العصر وثم يذهب الذهاب الى قباء كم يكون
قليل كم قليلا يكون الان من مسجد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:51](#)

اقل من ثلاثة اميال ولا ثلاثة ويكون ثم يذهب الذهاب الى فيأتهم والشمس مرتفعة. هذا يدل ايضا على ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي في اول الوقت اول الوقت يقول المصنف رحمه الله هنا - [00:09:11](#)

قال فيجد انه مسطول ثم يخرج الانسان والشمس مرتفعة حية. قال الخطابي اقرأ لانه اذا كان عندك نسخة ولا هي انا ما هي عندك
النووي قال الخطابي حياتها صفاء لونها اقرأ لنا - [00:09:31](#)

قال الخطابي حياتها صفاء لونها قبل ان تصفر او تتغير. وهو مثل قوله بيضاء نقية وقال هو ايضا حياتها وجود حرها والمراد بهذه
الاحاديث وما بعدها المبادرة لصلاة العصر اول وقتها لانه لا يمكن ان - [00:09:52](#)

اذهب بعد صلاة العصر ميلين وثلاثة والشمس بعد لم تتغير بصفرة. ونحوها. الا اذا صلى العصر حين صار ظله مثله ولا يكاد يحصل
هذا الا في الايام الطويلة. وقوله كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمر ابن عوف فيجب - [00:10:12](#)

يصلون العصر. قال العلماء منازل بني عمرو بن عوف على ميلين من المدينة. وهذا يدل على المبالغة في تعجيل صلاة رسول الله صلى

الله عليه وسلم. وكانت صلاة بني عمرو في وسط الوقت ولولا هذا لم يكن فيه حجة. ولعل تأخير بني عمرو لكونهم كانوا اهل اعمال -

[00:10:32](#)

في حروفهم وزروعهم وحوادثهم. فاذا فرغوا من اعمالهم تأهبوا للصلاة بالطهارة وغيرها ثم اجتمعوا لها. وتتأخر صلاة الى وسط الوقت لهذا المعنى وفي هذه الاحاديث وما بعدها دليل لمذهب مالك والشافعي واحمد وجمهور العلماء ان وقت العصر - [00:10:52](#) يدخل اذا صار ظل كل شيء مثله نعم ويكون في الحقيقة هذا هو الذي يقال انه في اول الوقت وقبأ في الحقيقة ميلين او ثلاثة وكيف عذرهم انهم كان يأتي المصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اليهم وهم يصلون. فلا شك ان الصلاة العصر - [00:11:12](#) ايضا له الوقت الاول والعوصة الاخر. فاذا اذا كانوا يصلون وقت العصر معناه ايضا بعد ميلين يكون الوقت الطويل باقي الى الان ولم يكن يتفرد الشمس قطعاً. لان السحابة رضوان الله عليهم اجمعين مهما كانوا مشغولين لكنهم ما كانوا يميئون. يأتي - [00:11:37](#) بنا ان هناك ناسا يأتون يميئون الصلاة عن وقتها. فما كانوا يميئون لو كانوا يميئون لا وهم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لنزل لهم وعليهم قرآن يخبر النبي صلى الله عليه وسلم وينهاهم معناه انهم كانوا يصلون في الوقت. فدل على انه اول الوقت كان هيا كانت هي سنة - [00:12:01](#)

الله صلى الله عليه وسلم وجاز للانسان ان يصلي يعني اوسط الوقت ولا يميئ حتى يكون غروب او قريب غروب الشمس وبالفعل الذي يبالغون هؤلاء الاخوة على الذين ينتسبون الى الامام ابي حنيفة رحمه الله يبالغون حتى كادت الشمس ان - [00:12:28](#) وانا صليت مرة او كنت نادوني في قرية وفيها ناس اقارب وكذا ففيهم ناس سبحان الله امام مسجدهم سحبات السحور ما جاء الا كادت الشمس انا بنفسني يغتالي اقول يا اخوان اقرأوا صلوا صلوا قال لا الان ما جاء الوقت ما جاء الوقت - [00:12:50](#) وقادت الشمس ان تطلع ولا افق احمر بالمرة. فيكون جا وما يمكنه ان يقرأ قل اعوذ برب الفلق. او اكثر شيء اذا زلزلت الارض. نعم. واطلعت الشمس بعدها مباشرة. فهذه كلها مبالغات تخص بالمذهب - [00:13:15](#) هدى الله من يترك مذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتعصب لما جاء ربما ليس يصيح عن الامام احمد انا انا وابي حنيفة لا نقول هذا حدثنا فلان حدثنا فلان نحن نبحت صحته واحدا واحدا من - [00:13:35](#) الرواد هناك لا يوجد الا نقل ربما لا يصح عن الامام ابي حنيفة. والامام ابو حنيفة اورى من اي يأمر الناس بتقليده خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. زيدوا بقى - [00:13:55](#)

وبه اليه قال وحدثنا يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمر ابن عوف فيجدهم يصلون العصر. نعم. ويحيى ابنه قرأت على مالك - [00:14:11](#) ايهاب انا ثم يذهب الذهاب الى القبة هذا انتهينا منه يحيى قال قرأت ظلما ابن عبد الله ابن ابي طلحة انا انس الرجال ثقات اثبات كلهم. كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمر ابن عوف. يجده مثلاً بني عمر هو - [00:14:31](#) الو قوبا وهذا الحديث اخرجه البخاري وايضا من طريق ما لك بهذا اللفظ تماما. زيده وبه اليه قال وحدثنا يحيى بن ايوب ومحمد بن الصباح وقتيبة وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن العلاء ابن عبدالرحمن انه - [00:14:54](#) دخل على انس بن مالك رضي الله عنه في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره بجانب المسجد فلما دخلنا عليه قال اصليتم العصر فقلنا له انما انصرفنا الساعة من الظهر. قال فصلوا العصر فقمنا فصلينا - [00:15:13](#) فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلاً. يحيى ابن ايوب هو ابو زكريا - [00:15:31](#) مقابر ثقة محمد ابن الصباح هو الدولابي البغدادي ايضا ثقة نعم وقتيبة وابن السيد البغلاني وابن حجر وعلي ابن حجر ابن اياس السعدي كلهم ثقات اثبات عدة شيوخ لمسلم. يحبنا ايوب محمود السباح قتيبة. وابن حجر قالوا حدثنا اسماعيل ابن جعفر -

[00:15:51](#)

واسماعيل ابن جعفر ابن ابي كثير مضي ابن الكثير الزرقي ثقة. عن علي ابن عبد الرحمن وعلاء ابن عبد الرحمن يعقوب مولى الحرقة

او حرق ثقة. انه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة - [00:16:17](#)

وهذا يدل على انس بن انس رضي الله عنه كان سكن البصرة حين انصرف من الظهر دخل انه عبدالرحمن ابن يعقوب الحرقى دخل على مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر هو منذ الذي انصرف - [00:16:34](#)

على ابن عبد الرحمن وداره بجانب المسجد فلما دخلنا عليه انا انس قال اصليتم العصر فقلنا لا ان من صرفنا الساعة من الذرة. الان جينا من صلاة الظهر. قال فصلوا العصر - [00:16:53](#)

دخل وقت العصر فلما فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك الصلاة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قال فنقرها اربعا يعني - [00:17:09](#)

نقرة مثل الغراب كما مثل في مواضع اخرى يعني اسرع يعني صلى بكل سرعة اربع ركعات. لا يذكر الله فيها الا قليلا. لان الانسان الذي لا يطمئن ربنا لك الحمد وترون هذه السنوات الحجاج الان يصلون امامنا بالفعل وانت الى الان ما فرغت من قراءة الفاتحة -

[00:17:29](#)

ما شاء الله. امامك ناس كثيرين وخاصة يرون ان هذه الصلاة واجبة عليهم. من المشكل هذه يعني هي التي تعودوا عليها من سفرهم. فدايما نؤكد عليهم وايك خذوا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته. لكنه هنا المسألة - [00:17:57](#)

كأنه لما انصرفوا من الظهر وربما يكونوا دخولهم ولا انس في اخر وقت العصر او الظهر ويكونوا صلوا قبله في اوصة الوقت ثم قال الان صلوا العصر. جاء وقت العصر ثم نكت على اولئك الذين - [00:18:17](#)

يؤخرون صلاة العصر حتى اذا كانت بين قرني الشيطان. اذا كان الشمس بين قرني الشيطان. هذا الحديث اخرجه ابو داود ايضا بلغت دخلنا على انس بعد الظهر فقام يصلي العصر فلما فرغ من صلاته ذكرنا تعجيل الصلاة او - [00:18:37](#)

ذكرنا قلنا اجلنا العصر اجلنا. فقال نعم اه تاجل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك اي التأخير في صلاة العصر صلاة المنافقين تلك صلاة المنافقين. في رواية ابي داود رواية صحيحة - [00:18:57](#)

ثلاث مرات نكرر النبي صلى الله عليه وسلم تلك صلاة المنافقين. يجلس احدهم حتى اذا اصفر هنا تلك حتى ان اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها. وهذا برواية برواية ابن مانع - [00:19:17](#)

ابي داود حتى اذا اصفرت الشمس فكانت بين قرني الشيطان. هكذا قام نقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا لا لا هذا على كل هل مثله في قوله تعالى - [00:19:37](#)

ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم واذا قاموا الى الصلاة اكفاهم كسالى يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. لانهم يستعجلون في الصلاة حتى يسابقوا غروب الشمس. لانه لو انه فربما غربت عليهم الشمس وهم في الصلاة. ولذلك شنع النبي صلى

الله - [00:19:56](#)

عليه وسلم على تلك الصلاة. وبذلك ينبغي ان يكون الانسان خاصة في احتياط فيما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في صلواته وصلوا كما رأيتموني اصلي كلها ترشح هذا المعنى. ثم بعد ذلك نقول يعني - [00:20:25](#)

اذا حتى اذا كانت حتى اذا كانت بين قرني الشيطان ما معنى قرني الشيطان؟ ذهبوا في معاني كثير على ائمة قال الخطابي اختلفوا في تاويله على وجوه. فقال قائل معناه مقارنة شيطان - [00:20:45](#)

عند دنوها للغروب الا ما نام ما روي ان الشيطان يقارنها اذا تلت كما جاء في الحديث فانها قرني الشيطان فقالوا انها عيدا عند الغروب الشيطان يكون قريبا من الشمس - [00:21:05](#)

كأن الشمس تكون بين قرنيه. وهذا يدل على ان الشيطان له قرن ايضا. ما هو كده ولذلك في بعض الاحيان يصورون الشياطين يذكرون اي نعم امنا بالله وهو على الحقيقة في الحقيقة نعم لابد ان نؤمن بان لهم قرون نعم - [00:21:25](#)

فاذا استوت قال ان الشيطان يقارنها اذا طلعت فاذا ارتفعت فارقتها فاذا استوت قارنها فاذا زالت فارقتها فاذا دنت للغروب اقارنها فاذا غربت فارقتها فحرمت الصلاة في هذه الاوقات لذلك هذا قول الخطاب اذا وقيل اذا - [00:21:45](#)

ما نقرنا الشيطان من قولك انا مقرن لهذا الامر. اي مطيق له قوي عليه. قال الله تعالى وما كنا له مقرنين اي مطلقين وذلك ان الشيطان
انما يقوى امره هكذا. تطلع بين قرني الشيطان يعني كأن الشيطان امره يقوى في - [00:22:05](#)
وفي الاظلال وكذلك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واذا غربت الشمس فاقفوا فاغلقوا الابواب الاطفال. ولعل هذه المعاني يريد
ان يبين قال ما نقرن الشيطان قوته او قوته من قول - [00:22:28](#)
كان مقرن لهذا الامر له قوي عليه. قال الله تعالى وما كنا له مقرنين. سبحانه الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرئين مطيقينا على
تسخيره. وذلك ان الشيطان انما يقوى امره في هذه الاوقات لانه يسول لعبدة الشمس - [00:22:48](#)
ان يسجدوا لها في هذه الاوقات وقيل قرنه اي حظه واصحابه الذين يعبدون الشمس. يعني الشمس تطلع بين قرني الشيطان اي في
هذا الوقت يعبدوا عباد الشمس الشمس. يقال هؤلاء قرن اي جاوبوا بعد بعد قرن مضوا - [00:23:08](#)
وقيل هذا تمثيل وتشبيه. وذلك ان تأخير الصلاة انما تصويل الشيطان لهم. وتصفه. الذي يظهر كل هذه معاني كونه انه يجعل قرنه كل
هذه المعاني والله اعلم ثابتة في تفسير قوله قوله - [00:23:31](#)
صلى الله عليه وسلم انما تطلع بين قرني الشيطان. يقول ذلك في قلوب من الشيطان يقوى ويسوق ويصوغ لهم ويزين لهم في اباد
الشيطان وذوات انما تعالج الاشياء وتدفعها بقرونها. فكأنه لما دفعه الصلاة تأخروا عن اوقاتها بتسوي للشيطان لهم حتى اصفر -
[00:23:51](#)
الشمس صار ذلك بمنزلة ما تعالجه ذوات القرون وفيه قول خامس ايضا وهو ان بعض اهل العلم وان قال بعض اهل العلم هو ان
الشيطان يقابل الشمس ذكرنا لكم هذا ان شاء الله تطراً بين قرني الشيطان. وينتصب دونها حتى يكون طلوعها بين قرنيه. وهما -
[00:24:17](#)
رأسه وينقلب سجود الكفار عبادة له. انتهى كلام الخطابين صاحب عن المعبود نقل كلام الخطابي قال هذا الخامس يعني هو ان
الشيطان يقف عند طلوع الشمس وعند غروبه حتى يعبد الشيطان او يعبد عباد الشمس كأنه يصلي - [00:24:44](#)
لنفسه انهم يعبدونني ايضا وفي يقول وهذا الخامس رجاء شيوخنا العلامة صاحب عن المعبود يعني به يا شيخ نذير حسين الديلوي.
كما يقولون شيخ العرب والعجم القديم رحمة الله عليه - [00:25:08](#)
وفيه فصل وفيه قول او على كل ساحب فصل طويلا في هذا هذه المسألة كذلك صاحب التحفة تحفة العيوض شرع الترمذي يدل
عبيد الله المبارك رحمه الله على كل حال فيها بعض الاحاديث الضعيفة لكنهم استدلوا على ان الشيطان - [00:25:27](#)
يجعل قرنيه عند طلوع الشمس وغروبها. وهذا اقوى ما يكون في ظاهر ما يكون في هذا الحدث. تلك صلاة المنافق يجلس ويرقب
الشمس حتى اذا كانت حقيقة هذا الذي ينبغي ان يرجح وان كانت هناك اقوال اخرى لكن هذا هو - [00:25:58](#)
لانه يجعل قرنيه في هذا الوقت عند طلوع الشمس عند غروبه. ويظن ويظن نفسه ان بعد الشمس يعبدونني. ولذلك نهى المسلمون
عن الصلاة في هذا الوقت. زيدوا بعدهم قال وحدثنا منصور بن ابي مزاحم قال حدثنا عبد الله ابن المبارك عن ابي بكر ابن عثمان ابن
سهل ابن حنيف انه قال - [00:26:18](#)
سمعت ابا امامة ابن سهل يقول صلينا مع عمر بن عبدالعزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك رضي الله عنه فوجدناه
يصلي العصر فقلت يا عم ما هذه الصلاة التي صليت - [00:26:44](#)
قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم التي كنا نصلي معه. نعم منصور ابن مساهم ابن بشير التركي ثقة عبد
الله المبارك الامام الزاهد المجاهد المعروف ابو بكر ابن - [00:27:00](#)
انا ابي بكر ابن عثمان ابن سهل ابن حنيف هو الانصاري الاوصي ان شاء الله ثقة اخرجه وثقه ابن عمان ابن حجر يقول انه مقبول لكن
الذي يظهر انه ثقة والذهبي بالكشف قالوا اسق - [00:27:21](#)
والحاصلة كلها لو كان قلنا انه مقبول بمعنى يحتاج الى متابعة فقد تابع هو الحديث السابق فلا ضير في هذا الحديث على مسلم لان
فيه ظعف ولكنه يأتي بعد حديث صحيح متابعا له لا - [00:27:41](#)

لا اصولا ثم يقول سمعت وعامة ابن سهل يقول صلينا مع عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه رحمه الله الذي يذكر الله اعلم كان هو امير المدينة من قبل مروان ابن الحكم الظاهر فكان - [00:28:01](#)

صلينا مع عبد العزيز ابن عمر ابن عبد العزيز الزهر. ثم خرجنا حتى دخلنا الى انس فوجدناه يصلي العصر وقلت يا عمي كانه من الذي يقول ابو امامة يقول يا انس يا امي - [00:28:22](#)

ليس عمه نسبا انما هو احترام وهذا جاز ان يقول يا عمي احتراميا يا اخي نعم فما هذه الصلاة التي صليت يعني يسأل ابو امامة ابن سهل انس ابن مالك رضي الله عنه ما هذه الصلاة التي صليت - [00:28:38](#)

قالها العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه هنا اذكروا قالوا ان انس ابن مالك وهذا الحديث اخرجه البخاري من طريق ابن المبارك والنسائي من طريق - [00:28:57](#)

من طريق واحد من طريق اخر ان خارجة ام من طريق عبد الله ابن الخالدة ابن عبد الله ابن سليمان عن زيد ابن ثابت الانصاري. وفي هذا الحديث دليل على ان عمر ابن الخطاب امر ابن عبد العزيز كان يصلي الصلاة في اخر وقتها. تبعا - [00:29:16](#)

هنا جاء ان بني امية هكذا يسمون حينما يريدون ذنب بني امية ويذكرون ان بني امية فيهم ناس آآ يعني قد يكون ينشغل احد بالامور فيجوز له ان يواخر الى وقت الاوسط ليس الى الوقت الاول - [00:29:38](#)

ذكروا هكذا ان كان يصلي الصلاة في اخر وقتها تبعا للسلفيين الى ان انكر عليه عروة فرجع اليه كما تقدم. انكر عليه فرجا صلاته في اول الوقت وانما انكر عروة عليه في العصر دون الظهر لان وقت الظهر لا كراهة فيه بخلاف وقت العصر. وفيه دليل على ان على صلاة العصر - [00:29:59](#)

ايضا هو وهو عند انتهاء وقت الزور بهذا على كل حال قد اه اعتراض ابو امامة ايضا على انس. وقوله يا عمي هو على سبيل التوقيف. نعم. زيدوا بعده عبدالعزيز كان يؤخر فلما نبه وهو هو في عدله وانسابه في نفسه وفي غيره رضي الله عنه - [00:30:25](#)

رضيع او رحمه الله رجع الى صلاة العصر في اول الوقت خلاف ما كان فعل في بعض الايام في اوسط الوقت او في اخر وقت نعم وبه قال حدثنا عمرو بن سواد العامري ومحمد بن سلمة المرادي واحمد بن عيسى والفاظهم متقاربة قال عمرو - [00:30:52](#)

وقال الاخران حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث عن يزيد ابن ابي حبيب ان موسى ابن سعد الانصاري حدثه عن حفص ابن عبيد الله عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال - [00:31:16](#)

صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما انصرف اتاه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله انا نريد ان ننحرج زورا لنا ونحن نحب ان نحظرها. قال نعم - [00:31:31](#)

وانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم تنحرف فنحرت ثم قطعت ثم طبخ منها ثم اكلنا قبل ان الشمس. نعم. وقال المرادي حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة وعمرو ابن الحارث في هذا الحديث. نعم. الرواد امر ابن - [00:31:48](#)

امر ابن سواد العامري هو عمرو ابن سواد ابن الاسود العامري السرحي المصري ثقة ومحمد ابن سلمة بن عبد الله المرادي الجملي ثقة واحمد ابن عيسى وهو احمد ابن عيسى ابن حسان المصري العسكري هكذا كان يوسف صدوق وعمر ابن الحارث ابن - [00:32:08](#)

يعقوب الانصاري عن يزيد ابن ابي حبيب وهو يزيد ابن سويد ابو حبيب اسمه سويد يزيد ابن السويد الازدي. ثقة فاضل كما وصفه الائمة رحمة الله عليهم. ان موسى ابن - [00:32:32](#)

الانصاري حدثه عن حفص ابن عبيد الله. موسى ابن سعد ابن الزيد ابن ثابت. من ال زيد ابن ثابت الانصاري وهو عيدا ان شاء الله ابن حجر قال مقبول والآخرين وثقوه فعلى كل حال الذي يظهر - [00:32:49](#)

ان شاء الله انه ثقة لانه روى عنه عدة حينما بحثنا فوجدنا انه روى عنه عدة اشخاص انا حدثه عن حفص بن عبيد الله عن انس. حفص بن عبيد الله بن انس بن مالك بن ال انس وهو ثقة ايضا او صدوق - [00:33:09](#)

عن انس ابن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عصرا فلما انصرف اتاه رجل بني من بني سلمة بكسر ايه؟ السين. من سلمى اين كان بلادهم - [00:33:28](#)

الذي ذكروا انهم كان انه كان من الذي هي قريب من المسجد القبلتين بني سلمان الى بالمدينة اتاه رجل من بني سلمة فقال يا ليس سلمة سلمة قال يا رسول الله انا نريد ان ننحر جزورا لنا - [00:33:42](#)

ونحن نحب ان تحضرها وحق له من يحب هذا ويكرم النبي صلى الله عليه وسلم وهذه سنة فاذا ذبحتهم وكان بعض الفقراء والعلماء ادعواهم وقولوا نحب ان تحضر لنا في وليمتنا نعم. نحن نحب ان تحضرها صلى الله - [00:34:02](#)

عليه وسلم. نعم. قال نعم فانطلق وانطلقنا معه صلى الله عليه وسلم ووجدنا الجزور لم تنحر فدنحرت ثم قطعت ثم او قطعت ثم اتخذ منها ثم اكلنا قبل ان تغيب الشمس - [00:34:22](#)

كأنهم يستقربون منه فهم ان بين العصر وبين هذا العمل قبل غروب الشمس كانت وكان وقتا موسعا وهذا لا يمكن الا ان يكون اذا صلوا العصر في اول الوقت وهذا هو المقصود قتان. وفيه ايضا قال المرادي ماذا قال - [00:34:37](#)

حدثنا ابن وهب من الالهية وعمر ابن حارث ورواية اي نعم لهي من صحيح حديثه لانه اخرجه ابن وهب عنه حديث صحيح نعم قال المرادي المنوثة بناء عن ابن لي امام ابن حارث في هذا الحديث - [00:34:58](#)

فالحديث جاء من طرق عدة. نعم. نعم. الان انا اريد ان اقول واخرجه ابن حبان من طريق ابن وهب عن عمر ابن الحارث. والبيهقي من طريق ابن وابو عوانا في مستخرجه كل من طريق ابن وهب - [00:35:21](#)

والدارقطني في سننه من طريق سليمان بن بلال. قال حدثنا صالح بن كيسان انا حفص بن عبد الله فقد تابع فالح بن كيسان حفص بنان عبيد الله الذي قال ابن حجر فيه مقبول ها؟ فقد تابها فيقوى الثقة هذا رحمة الله عليه. من طريق ابن عن موسى ابن - [00:35:36](#)

والحديث على كل هل صحيح وانه يؤخذ منه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على عصر في اول الوقت ثم هذا العمل يحتاج الى ذبح وسلخ وقطع وكذا وكذا معناه انه كان وقتا موسعا لو كان في وسط الوقت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم او في اخر الوقت - [00:35:59](#)

كان يسعى لهذا العمل. زيدوا وبه اليه قال حدثنا محمد بن مهران الرازي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الازاعي عن ابي النجاشي انه قال سمعت رافع بن خديجة رضي الله عنه يقول كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:23](#)

ثم تنحر الجزور فنقسم عشر قسم ثم نطبخ فنأكل لحما نضيجا قبل مغيب الشمس اه محمد بن مهران الرازي الحمال ابو جعفر فقه هو وليد بن مسلم القرشي الدمشقي ثقة ولكنه كان مدلسا تدريس التسوية. اما هنا فقد قال حدثنا - [00:36:45](#)

الازاعي وليد بن مسلم قال حدثنا الازاعي او زايد فلم يدلس ولم يسوي. انا بالنجاشي الانصاري ثقة ابن خديجة الصحابي الجليل رضي الله عنه. قال كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو من اهل المدينة. رافع بن الخديج - [00:37:10](#)

اه ثم ننهر الجزور. فتقسم اشرق قسم. لماذا عشر قسم وانه الناس كانوا يشتركون فيها وكما انه جاء فيه انه النبي صلى الله عليه وسلم في الغزو كان كل واحد - [00:37:34](#)

شادا ومن كان يعطي الجزور لعشرة اشخاص بدل بعضهم قال هذا دليل على انه يجوز في في الاضاحي ايضا ان يشترك عشرة. هذا كان في الغزو وللاكل والشرب. ولما واما الاحاديث الصحيحة التي - [00:37:53](#)

الاذاعة فيها ففيه البقر البعير يكون فيه سبعة اشخاص فقط فنقسم عشر قسم ثم نطبخ ونأكل لحما نطيحا قبل مغيب الشمس مثل الحديث السابق. زيدوا بعده. هذا الحديث اخرج البخاري واذن قال حدثنا محمد بن يوسف وهو التنيسي قال حدثنا الازاعي فالتنيسي - [00:38:17](#)

قد تابع وليد بن مسلم ايضا. وليد المسلم بنفسه هناك ومن التدليس بالتحديث لكن عند البخاري محمد بن يوسف التنيسي قال حدثنا الازاعي مثله. واحمد ايضا قال حدثنا محمد بن مصعب وهو القرطاسي الثقة قال حدثنا الازاعي بمثله نعم - [00:38:46](#)

وبه اليه قال حدثناه اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس وشعيب ابن اسحاق الدمشقي قال حدثنا الازاعي بهذا الاسناد غير انه قال كنا ننحر الجزور على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر. ولم يقل كنا نصلي معه - [00:39:10](#)

اي نعم ولنفس المانع يساق ابن ابراهيم هو السبيعي وشعيب ابن اسحاق شعيب ابن اسحاق الدمشقي وهو اذا من الثقات صهيب ابن اسحاق ابن عبد الرحمن القرشي الاموي ثقة لكن سماؤه من ابن ابي عروبة في اخره. وهنا ليس من ابن ابي عروبة على كل حال. قال حدثنا بهذا الاسناد غير انه قال كنا ننحل الجزور - [00:39:31](#)

الى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد العصر ولم يقل كنا نصلي بعد العصر الظهر بعد صلاة العصر فاختلفت اللفظة وهذا من دقة الامام ابي مسلم رحمه الله انه يفرق بين اللفظين مع ان المعنى واحد. لانه قال على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد -

[00:40:07](#)

قطعا يعني بعد صلاة العصر ولم يكن كنا نصلي نصلي معه العصر. نزيد بعده وبه قال باب التغليظ في تفويت صلاة العصر قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:40:27](#) الذي تفوته صلاة العصر كأنما وتر أهله وماله. نعم يعني يحيى ابن مالك نافع ابن عمر قال الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وتر هو أهله ماله. يعني اهلك أهله وماله - [00:40:51](#)

هو اي حصل الحلاق لأهله وماله. وترى أهله بعضهم قال وترى أهله هو بنفسه اهلك نفسه وماله. لان كلمة الاهل يشمل نفس الانسان واهله. فقالوا وتر بمعنى اهلك بنفسه نعم - [00:41:12](#)

يكون هذا افصح والله اعلم بانه بنفسه تسبب لهلاك نفسه واهله وماله. فهذا الحديث يدل على تشديد اوائل التغليظ من تفويت صلاة العصر. ولماذا صلاة العصر خاصة واي صلاة ما حق للمسلم ان يفوتها عن وقتها. ولماذا صلاة العصر؟ لان الناس - [00:41:32](#) في صلاة العصر خاصة كما قال العلماء يكونون فيه شغل وفي اعمال وربما الزهر لا يكونون فيها. كذلك الفجر لا يكونون فيها. ولذلك الفجر يأتي لوقت وقت النوم والكسل والتثاقل في القيام ايام البرد وغيره الوضوء والى اخره. فلذلك جاء التأكيد - [00:41:59](#) البردين من صلى البردين فقد دخل الجنة. لاجل هذا قالوا الذي تفوته صلاة العصر اي صلاة اذا فوته الانسان فهو من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر فيكون هذا يسببه للكفر وقد - [00:42:25](#)

اهلك نفسه وماله ايضا يجتمع هذا حديث مع قوله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر هذا الحديث اخرجه البخاري اذا وابو داود النووي رحمه الله ماذا قال - [00:42:47](#)

يقول اوتر أهله ما له او وتر أهله بنصب اللامين. يعني اتر هو أهله مفعول لفعل المبني مجهول اوتر الى المبني المجهول. والذي بعده مفعول له روي بنسب اللامين ورفيعهما ايضا وتر أهله - [00:43:05](#)

وتر أهله. كلاهما قال جائز. والنسب هو السحر المشهور. الذي يظهر ان وتر بنفسه قد يكون كذلك أهله يكونوا يكونوا هو الافصح. كانه تسبب لنفسه لنفسه فلا يلومن الا نفسه - [00:43:32](#)

على انه مفعول ثاني ومن رفع ومن رفع فعلى ما لم يسمى فاعله. انتزع منه اهل او انتزع منه وماله وهذا تفسير مالك رحمه الله. واما على رواية النصب اوتر أهله فقال الخطابي وغيره نقص هو اهل - [00:43:54](#)

وما له اصولي به فبقي بلا اهل ولا مال فليهرز من تفويته لتحذره او لايه كحذره من ذهاب وقال ابو عمرو بن وابو عمر بن عبدالبر رحمة الله عليه معناه عند اهل اللغة والفقه انه كالذي يصاب باله - [00:44:14](#)

اصابة يطلب بها وترا. والوتر الجنانية التي يطلب الثروة. كانه اذا كنت انت تسببت بانك قد اهلك مالك فانت الذي جنيت على نفسك وجنيت على ورثة من كان من أهله والوتر الجنانية التي يطلب ثأرها فيجتمع عليه غمان. غم المصيبة وغم - [00:44:34](#)

ومقاساة الطلب الثأر وقال الداودي من المالكية معناه يتوجه عليه ابن الاسترجام يتوجه على من فقد أهله وماله فيتوجه اليه الندم كل هذه المعاني على كل حال هو حاصل في هذه الكلمة الجامعة من النبي - [00:45:04](#)

صلى الله عليه وسلم وقد اوتي جوامع الكلم الذي تفوته صلاة العصر فقد اوتر أهله وماله. نعم وذكر له شرع طويل ايضا. وتنظر فيه ان شاء الله. وقال العراقي في طرح التسيير يروي بنسب اهل - [00:45:26](#)

بنسبة اهلية ومليانة اوتر أهله. ورفعهما والنصب هو الصحيح. والمسحور الذي يليه الجمهور نعم وفي قول ابن العربي وغيره ايضا

في اه اعرابه حتى وصلوا الى ابن مالك وغيره نعم تنظرون فيه ان شاء الله نعم - [00:45:47](#)

وبه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن ابيه قال عمرو يبلغ به وقال ابو بكر رفعه. نعم وهو رجاله ثقات واثبات - [00:46:11](#)

ولا يختل امر يبلغ به وقال ابو بكر رفعه كلاهما ومعروف ان هذه الصيغة صيغة الرفع. اذا قال التابعي اذا قال التابعي عن فلان ينميه اي يرفع الى رسول الله صلى ينسبه الى النبي او يرفع به او - [00:46:28](#)

به النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. زيدوا بعده وبه قال وحدثني هارون بن سعيد الايلي واللفظ له قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن ابيه - [00:46:48](#)

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فاتته العصر فكأنما وتر اهله وماله. نفس اللوز هارون المصري ثقة واللفظ له قال حدثنا ابن وهب نعم. قال حدثني اخبرني امر بن الحارث عن ابن شهاب عمر ابن الحارث مذهبكم الانصاري - [00:47:03](#)

ثقة عن ابن شهاب بن سالم بن عبدالله وسالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب عن ابي عبدالله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فات - [00:47:32](#)

صلاة العصر فقام انما وتر اهله وماله. زيدوا قال باب الدليل لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر. نعم حدثنا ابو بكر والشيبة ابو اسامة هشام ايوة هذا هذا الاحاديث هذه تابعة لباب صلاة العصر موجودة في تبويب - [00:47:42](#)

لابد لمن قال الصلاة الوسطى للصلاة العصر وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة. ها؟ التبويب الان الباب يتكلم عن الصلاة الوسطى وهذا بعد قبل حديثين عندنا مو كذا. وهذا الحديث الاتي يتكلم عن الصلاة الوسطى. على كل هل اذا كان ادخل هنا - [00:48:17](#)

هناك النسخة التي عندنا في لكن انا اريد كلمة هنا مهمة جدا حدثني هارون ابن السيد العيلي واللفظ له قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمر ابن حارث عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن ابيه ان رسول الله - [00:48:37](#)

صلى الله عليه وسلم قال من فات. ماذا يقصد واللفظ له هانونا من السعيد واللفظ له في الغالب يعني اذا كان عدة اشخاص الذي وجدنا من مشيئة مسلم رحمه الله اذا قال حدثنا فلان وفلان وفلان واللفظ لفلان مو كذا لكن هنا لم يذكر الا هارون ابن السعيد الايلي -

[00:48:57](#)

له لفظ لهارون ابن سعيد. قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني امر ابن حارث ما هو السر في ما وجدت في الشروع الا بعض العلماء قال هذا انما هو تفنن والا كان ينبغي ان يذكر بجاء - [00:49:22](#)

لكن ما اقتنعتموا بقيت على كل حال افكر لماذا يقول واللفظ له؟ فانا ظهر لي الذي يقول المصنف واللفظ له الظاهر يقصد ان هارون يروي هذه الرواية عن ابن وهب وهو عن - [00:49:43](#)

الحارس وهو عن الزهري اشارة منه على اختلاف الاسناد الى سالم. انظروا من قبل ان سالم ما هو نعم الذي قبله ابو بكر من الشيبة قال دسران سفيان عن الزهري عن سالم بن ابيه. قال عمرو كذا هنا في الحقيقة - [00:50:03](#)

الذي ظهر لي انه يريد ان يذكر ان هارون هذا لفظه اي الاسناد لفظ الاسناد لا يقصد هذا لفظ الاسناد عن ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث عن ابن شهاب ابن الزهري - [00:50:26](#)

فالرواية الرواية السابقة التي فيها كان ابو بكر بن ابي شيبة امر للناقض قال هندسنا سفيان عن الزور وهنا عن ابن وهب وهو عن عمر ابن الحارث عن الزهري فلما قال واللفظ له خطر ببالي لماذا يقول هذا؟ تتبعت في جميع ما يمكن التتبع عن طريق هذه الحواسيب -

[00:50:46](#)

عن طريق البرامج فما وجدت طريق ابن وهب عن عمر ابن الحارث عن الزهرية. ابدا هارون من هو الذي تفرد بهذا الاسناد. ابن وهب قال اخبرني عمر ابن حارث عن ابن شهاب عن سالم ابن - [00:51:11](#)

عبد الله هناك سفيان عن الزهري روايات عامة الروايات جاء سفيان عن الزوري اذا تابع سفيان غيره ايضا شعيب وفلان وفلان. لكن ما جاءت هذه هذا الاسناد ما جاء تتبعوا واخبروا - [00:51:31](#)

بارك الله فيكم. فظهر لي معنى اخر وهو انه اذا كان الراعي بثقة وتفرد بالاسناد لا يقال ان الآخرين اذا تتباعد انا اخرجتها اخرجه احمد بن طريق يعقوب ابن ابراهيم ونبية عن ابن - [00:51:51](#)

يا بن سالم ثم ان يعقوب عن ابن اخيه ابن شهاب نمه ان سالم. قلت قد تتبعت في المتون والجزاء لا يتم العمل الا ان تبحث هل احد من اصحاب العلل علل هذه الرواية ما وجدته. فمعناه - [00:52:09](#)

كأن يقائد لنا مسلم رحمه الله اذا كان الراوي ثقة ولم يخالف غيره في المانع وهو ثقة اتى باسناد نادر فيعتبر صحيحا ولا يقال انه شاذ. ولا حتى كتب العلم - [00:52:29](#)

فتشوا عنها ما احد اشار الى هذه الرواية. ذكرت امر ابن حارثا ابن كذلك ابن وهب ونمر ابن الحارس. عد فروض فرضت في نفسي وضعتها وبحست فيها ما وجدته. فكأنه يريد ان يقول مهما كان - [00:52:49](#)

وان لم يوافقه عهد فالرواية صحيحة ولذلك دخله في صحيحه رحمة الله عليه. هذا الذي يظهر والله اعلم. نعم. لانه في الحقيقة هذا تعبير غريب في مثل هذا. شخص واحد يقول واللفظ له في الغالب ونحدث عن قتيبة واحدة واللفظ لابن رمح - [00:53:09](#)

لكن هنا واحد وبذلك انا اقولها لان قدح في الذهن فبحثت فوجدت ان نتيجته ان هذا تفرد به هارون بهذا الاسناد عن الزهري عن سالم ولم ولا يقال انه شاذ ان شاء الله - [00:53:29](#)

لادخال مسلم في يزيد بعده باب الدليل لمن قال الصلاة قرأت انه ابو بكر ما يصيبه قال حدث ابو اسامة لا عندي ها هو التبويب يتكلم على الصلاة الوسطى طيب اقرأ لنا وما هو عندنا ابو بكر حدثنا ابو اسامة - [00:53:48](#)

وبه قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه انه قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا - [00:54:10](#)

كما حبسونا وشغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس نعم وفي الحقيقة هكذا النسخ والذي ذكرت انت كانه هو الانسب ان هذا الباب ينبغي ان يدخل فيه جميع هذه الاحاديث جاءت بهذا المانع. فكان ينبغي ان يكون هذا الحديث في الباب الذي بوبه بعض الدليل - [00:54:29](#)

لمن قال الصلاة الوسطى هي صلاة العصر. ثم ذكر الحديث تحت هذا الباب. شغلونا عن صلاة ملأ الله قبره هو نفس في الحديث السابق وكان ينبغي ان يكون تحت الباب لكنه وقع عندنا هكذا وهذا قد يكون خطأ من النساخ وغيرهم - [00:54:54](#)

ما ضاع الحديث انما تقديم وتأخير فقط. على كل حال ابو بكر ابن ابي شيبة الامام صاحب المصنف ابو اسامة هو حماد ابن اسامة الكوفي ثقة ربما يهم حسام هو هنا هشام ابن ايه؟ حسان القردوسي. عصام ابن ليس هشام ابن عروة - [00:55:14](#)

عن محمد ابن سيرين انا عبيدة وعبيدة ابن عمر السلماني من المخضرمين يروي عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه قال لما كان يوم الاحزاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما حبسوا - [00:55:34](#)

وشغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس. حتى عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس. لان عينة هذا انها صلاة العصر لانه قبل كان لانها تؤدي قبل غياب وقبل غروب الشمس. زيدوا بعده - [00:55:57](#)

وبه قال حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال وحدثناه اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا المعتمر بن سليمان جميعا عن هشام بهذا الاسناد. نعم رواد ثقات محمد بن ابيك ابن مقدم المقدم ثقة. قال - [00:56:17](#)

حدثنا يحيى بن السعيد وهو ابن فروق القطان ثقة وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وابن قال اخبرنا معتمر ابن سليمان وهالطيمي جميعا الهشام عم بن بني حسان القردوسي محمد العبيدة العلي رضي الله عنه - [00:56:35](#)

نعم زيدوا. وبه قال وحدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن ابي حسان عن عبيدة عن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب - [00:56:58](#)

شغلونا عن صلاة الوسطى حتى ابت الشمس ملأ الله قبورهم نارا وبيوتهم او قال بطونهم. نعم. شك شعبة في البيوت والبطون العنازي ثقة محمد البشار بن دار قال ابن مثنى حدثنا محمد بن جعفر يعني كأن صيغة محمد بن بشار - [00:57:17](#)

غير حدثنا ربما يكون اخبرنا حدثنا ابن قال ابن المثنى حدثنا محمد جعفر وغندر ثقة قال حدثنا الامام قال سمعت قتادة يحدث ان ابي حسان وهو ابو حسان مسلم ابن عبد الله البصري العارح صدوق رمي برأي الخوارج الا ان - [00:57:40](#)

البخارية رحمه الله اخرج من طريق محمد بن من طريق محمد ابنه اه محمد البشار. نعم هل ليس فيه اي سبات في كونه نازلا نازلا في تعريف السفير. سمعت قتادة - [00:58:03](#)

قتادة مدلس لكنه يبدو والله اعلم انه شعبة كان معنا منقيا كرواتي المدلسين اذا لا. اه سمع منها اه تحديس وكان يكتب. وهنا هذا وثانيا يحدث عن ابي حسان ويحدثك عنه قال حدثنا ابو حسان العبيده انا لي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب يشتغلون عن صلاة - [00:58:26](#)

ابت الشمس ابت اي رجعت الى الغروب او اعبد من غابت كما قال بعضهم نعم ويكون اعبد الشمس ما غابت ملأ الله قبورهم نارا او بيوتهم او بطونهم نارا. شكل - [00:58:55](#)

لعبتة في البيوت والبطون. يعني قال مرأى الله بطونهم نارا او قال ملأ الله بيوتهم نارا. لكن الذي يظهر ان هذه الروايات بداية الاصابة ايضا بلفظ بدون شك بدون شك بطونهم وبيوتهم نارا - [00:59:12](#)

فيقطع الشك في من رواية محمد ابن جعفر الذي روى في الطريق الثاني عنه غير عبيد الله بن وغيرهم نعم وبه اليه قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة بهذا الاسناد وقال بيوتهم وقبورهم ولم يشك - [00:59:32](#)

نعم وهذا هذه الرواية اخرجها البخاري من طريق قتادة وغيره اذا. كذلك من غير طريق بحسان هذه الرواية اخرجها البخاري قال حدثنا محمد ابن مثنى قال حدثنا ابن ابي عدي وهو محمد ابن ابراهيم ابن عدي ثقة معروف عن سعيد - [00:59:55](#)

ابن ابي عروبة ان قتادة بهذا الاسناد وقال بيوتهم وقبورهم نارا. عن سعيد وليس عن شعبة انما هو سعيد ابن ابي عروبة وكان قد اختلت الا ان ابن عدي محمد ابن ابي هدي سمع منه قبل ان يضعف حفظه قبل - [01:00:16](#)

فيكون الحديث فيه موافق لما جاء بيوتهم وقبورهم نارا بدون شك حتى عند الشعبة يأتي اقرأوا بعده وبه اليه قال وحدثناه ابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب قال حدثنا وكيعنا عن شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي رضي الله عنه - [01:00:37](#)

قال وحدثناه عبيد الله بن معاذ واللفظ له قال حدثني ابي قال حدثنا شعبة عن الحكم عن يحيى انه سمع علي رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب وهو قاعد على فريضة من فرض الخندق شغلونا عن الصلاة الوسطى - [01:01:00](#)

حتى غربت الشمس ملأ الله قبورهم وبيوتهم او قال قبورهم وبيوتهم نارا. نعم لم يشك انها كلمة واحدة انما جاء توكلتا الكلمتين قبورهم وايدهم فيما قال النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ابن ابي شيبه ثقة زهير ابن حرب ابن - [01:01:20](#)

شداد ابو خيث ما شقة. قال حدثنا وكيل وابن الجراح الامام عن شعبة عن الحكم هو حكم ابن عتيبة الكندي ان يحيى ابن الجزار. وهو يحيى ابن الجزار فراشي صدوق نعم - [01:01:40](#)

فيقول اه وقال وحدثنا عبيد الله بن معاذ التحفيل الى اسناد اخر عبيد الله بن معاذ بن معاذ الانبري واللفظ له قال حدثنا ابي اي معاذ بن معاذ قال حدثنا - [01:01:59](#)

انا الحكم انا يحيى سمع عليا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب وهو قاعد على فريضة من فرض الخندق الفورية قال هنا الفريضة اظن ابن آء النووي رحمه الله - [01:02:12](#)

وضح لنا ولا ما وضح لنا موجود على كل اهل الفريضة هو مدخل من مداخل الخندق والمنفذ اليه. بظلم الفاء واسكان الراء نتصور انه احزاب وهم كانوا قد اجتمعوا وكان يخاف ان يدخلوا من الخندق الى - [01:02:30](#)

ويا للمدينة فكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يربطون حتى اذا اراد احد ان يقرأ الفندق فكانوا ينبلونه ويرمونهم بالنبال والسهم. هذا كما ذكرنا في تفصيل هذه المسألة. فكان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في هذه الحالة لو - [01:02:54](#)

ذهبوا وتركوا الصلاة ربما وجدوا فرصة للدخول فيه. ولذلك لما صرفهم الله تبارك وتعالى فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يخرج وقال لم شغلونا عن صلاة الوسطى حتى غربت الشمس ودعا اليه - [01:03:14](#)

جاز ان يدعى على الكافر بما يستحقون لانهم لا يريدون الخير للاسلام والمسلمين. ولا يقال انه لا دعا عليهم ويتركون والله يعز

الآخرين بعض الناس انهم عندهم قد اه تقوى قد اه تقوى الصناعية - [01:03:34](#)

قد تغلب عليهم فيقولون لا حتى هم لا تسبوهم لان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان فاحشا ولا متفاحشا. هذه كلها من حماقاته بعض الافكار الضالة نعم زيدوا بعده. وبه اليه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب وابو كريب كلهم قالوا حدثنا ابو معاوية عن

الاعمش عن مسلم بن - [01:03:56](#)

عن شوتيل ابن شكل عن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى

صلاة العصر. ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا. ثم صلاها بين العشائين بين المغرب والعشاء - [01:04:20](#)

ابو بكر ابن الشيبة زهير ابن حرب. ابو كريب محمد علاء الحرقي. قالوا حدثنا ابو معاوية وهو محمد ابن خازم ابو معاوية سليمان

المسلم ابن صبيح. مسلم ابن صبيح اه ايش اسمه هو كمان - [01:04:38](#)

ابو الضحى مشهور بأبي الضحى مسلم الزبي. ان ابو الضحى هو من الثقات الفضلاء. عن شطير ابن شكل ذكروا ان هذا من افراد من

افراد لا يسمى شطير في رواد في الرواة. وهذا ذكره - [01:04:59](#)

البخاري رحمه الله قال من الافراد ومن الافناء عنده بعض التعبيرات هكذا في تاريخي الكبير. فالشطير ابن هذا على كل حال ثقة من

الثقات المعروفين. شطير ابن الشكل ابن حميد العبسي ابو عيسى - [01:05:18](#)

وهذا الحديث اخرجه الامام احمد قال حدثنا ابو معاوية. عاليا من مسلم رحمه الله فقال عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب شغلونا لصلاة الاسطى صلاة العصر هنا - [01:05:38](#)

صلاة الاسرة صلاة العصر. والا السياق يعين انها صلاة العصر. ملأ الله بيوتا مقبورا ونارا ثم صلى بين الاشاعين اي بين المغرب والعشاء.

فالتغليب عشاء عشاء بين صلاة العشاء او قل بين المغربين ايضا. يعني صلى بين المغرب والعشاء - [01:05:57](#)

يعني فاتته صلاة العصر وقضى صلى الله عليه وسلم ثم يأتي انه صلى اول المغرب ثم وفيه مسائل. زيدوا بعده. وهذا الحديث اخرجه

غير واحد ايضا غير احمد نعم زیده. قال وحدثنا عبد عون بن سلام الكوفي قال اخبرنا محمد بن طلحة الياامي عن زبيدة عن -

[01:06:17](#)

عن عبدالله رضي الله عنه انه قال حبس المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله اجوافهم وقبورهم نارا او قال حشى -

[01:06:42](#)

اجوافهم وقبورهم نارا. نعم عون ابن سلام الكوفي ابو جعفر القرشي الهاشمي ثقة ومحمد ابن نعم محمد ابن طلحة مصرف الياامي ابو

عبد الله. صدوق وزبيد ابن الحارث الياامي. وهم من - [01:07:02](#)

الياامي ثقة ايضا الحارس عبد الكريم الياامي ثقة عابد انا مرة عن عبد الله مرة الهمداني ثقة. يروي عن عبدالله مسعود رضي الله عنه

قال حبس مشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر حتى احتم احمرت الشمس او اصفرت فقال رسول الله صلى الله

عليه - [01:07:26](#)

شغلونا لصلاة العصر ملأ الله اجوافهم وقبورهم نارا او قال هسى الله اجوافهم قبورنا هناك انه حتى الانتهاء الغاية يعني شغل النبي

صلى الله عليه وسلم عن من الكفار حتى احتمرت - [01:07:56](#)

وبعد ذلك صرفهم الله تبارك وتعالى. فليس هذا مخالف للعهد سابقا. فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من هناك. واراد ان تحية

للصلاة ولم يكن لا غربت الشمس حصلت الصلاتان من النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء. زيدوا بعده - [01:08:16](#)

وبه اليه قال وحدثنا يحيى بن يحيى التميمي قال قرأت على مالك عن زيد بن اسلم عن الققعاع بن حكيم عن ابي يونس مولى عائشة

انه قال امرتني عائشة رضي الله عنها ان اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت هذه الاية فاذني. حافظوا على الصلوات والصلاة -

[01:08:38](#)

الوسطى فلما بلغتها اذنتها فاملت علي قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين. نعم.
قالت عائشة رضي الله عنها سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم يحيى ابن يحيى التميمي - [01:08:58](#)
بلدية شيخه وبلديه شيخ مسلم قرأ قرأت على مالك عن زيد ابن اسلم وهو زيد ابن اسلم العدوي القرشي الله اكبر الله اكبر اشهد ان
لا اله الا الله اشهد ان لا اله - [01:09:19](#)

اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا لا حول ولا قوة لا اله الا الله رب هذه الدعوة التامة
مقيما بالدستور. احد الاخوة عندنا في البلد يعني روسيا يقول كنت جاهلا وطلقت زوجتي في شدة الغضب. وهي - [01:10:13](#)
ثم طلقته وهي حايض وانا في شدة الغضب ثم طلقته مرة عبر الواتس بالمراسلة ثم مرة اخرى بالمراسلة وهي حائض ثم زهبت الى
عهد الائمة فقال لي لم يقط لم يقع الطلاق منك - [01:12:57](#)

مرة واحدة لعله رأى انه غاضب. طيب الطلاق ما يكون بالحب والكرامة ويجلس يقبلها ويقول انا اطلقك لابد ان يكون غضب لكن اذا
كان الغضب بالفعل يضرب رأسه بالجدار وكذا ما يصرف الحكم بهذه الصورة لابد ان - [01:13:16](#)
الزوجان ويسأل كيف كان ربما كان يشق جيبه وكذا هذه كلها يكون دليل انه كان مغلق الفكري في اغلاق هذه مسألة معروفة فيه. لكن
في هذه الهالة ثم ذهبت ذهبت الى عهد الائمة او ذهبت فقال الى مقيت تلاقوا - [01:13:36](#)

مرة واحدة واخذتها الى بيتي فحملت ثم بدأت الوسواس والشقوق هل اجابت هل اجابة الامامة الصحيحة ام لا وهلا حكيت القصة
قصة كاملة بدأت ارتعد من زوجتي بسبب الوسواس. قلت لها انت لست انت لست زوجتي بعد - [01:13:56](#)
وضعت الحمل السؤال هل يجوز لي ان ارجعها؟ يعني ارجعها وهل يحتاج الى الشاهدين عند الطلاق؟ وقد سمعت الالباني يقول لا
طلاق الا بشاهدين. وهي تج بحديث امران يا حسين - [01:14:16](#)

اما الشاهدين فهذا لم يتفقوا عليه انزال لكنه اذا كان بالفعل وهي مقرة وانت مقر بانك فيكون الطلاق اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان
محمدا حي على الصلاة حي على الفلاح - [01:14:34](#)
قد قامت الصلاة - [01:15:04](#)